تصوُّر مقترَح لتطوير فلسفة الإعلام التربوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض التجارِب العالمية المعاصرة

إعداد

أمل بنت محمد عوده الغنامي

العام الجامعي

١٤٤٠/١٤٣٩هـ

٢٠١٩/٢٠١٨ م

١ – مقدمة:

في ضوء التطورات العلْمية والتغيرات في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية وغيرها، كان للثورة التكنولوجية في الاتصالات والمعلومات أثرٌ كبير على التعليم والتعلُّم، فشهدت السنواتُ الأخيرة نموًّا مُذهِلًا في عدد الأنشطة والدورات التدريبية المتاحة على شبكة الإنترنت، وفي المجال التربوي بدأت الحاجةُ لتوظيف دَور وسائل الإعلام لا سيَّما في الجانب التعليمي؛ لتساعد المؤسَّساتِ التعليميةَ وغيرها في تحقيق أهدافها، وتجديد البِنَى التربوية وطُرق التدريس، وتحسين المناهج وتطويرها؛ كي تواكب التقدُّمَ العلْمي في المجتمعات المتقدِّمة.

ويذكر أبو سمرة (٢٠٠٩م) أن الإعلام والتعليم يتَّفقان في أنَّ كلًّا منهما يهدف إلى تغيير سلوك الفرد، وأنهما عبارةٌ عن عملية متكاملة، وهي عمليةٌ اجتماعية واسعة تُبنَى عليها المجتمَعات؛ إذْ لا يمكن أن يعيش الفرد معزولًا دون أن يتواصل مع الآخرين (ص٢٠).

فكما يلعب الإعلامُ دَورًا كبيرًا في تطوير المجتمعات ويُعَدُّ وسيلةً مهمة في تعزيز الانتماء الوطني للفرد وتثقيفه وتعريفه بحقوقه وواجباته والتعبير عن آرائه وهمومه وقضاياه، فقد أصبحت وسائلُ الإعلام المختلفة في وقتنا الحاضر أكثرَ ارتباطًا بالفرد والمجتمع، وأكثرَ تأثيرًا على كل نواحي حياته، ولها دَورٌ كبير في التأثير على الأنماط السلوكية للأفراد (يسرى، ٢٠٠٢، ص٢٨).

وفي المملكة العربية السعودية ظهر الإعلام التربوي في وثيقة سياسة التعليم، عبر مجموعة من الأهداف الإعلامية التربوية، كان أبرزها في المادة (٢٢٥): "تسهم وسائلُ الإعلام في التوعية العامَّة التي تمهِّد لتحقيق أغراض التعليم، وإزالة العقبات التي تحُول دون تنفيذها، كما تسهم في تنمية روح الإيجابية بين المجتمع والمدرسة في التعاون مع الجهات التعليمية؛ للوصول إلى ما يحقِّق أهدافَ التربية والتعليم على خير الوجوه" (وزارة المعارف، ١٤١٦هـ، ص٤٢).

وهذا الذي حَدَا بوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية منذ العام ١٤١٦هـ إلى إنشاء إدارة للعلاقات العامَّة والإعلام التربوي، والتي رُبِطت مباشرة بمعالي وزير التعليم، لكي تُسهم في تحقيق أهداف التربية والتعليم، بحيث "يركِّز الإعلامُ التربوي في رسالته على أركان العملية التعليمية: الإدارة المدرسية، المنهج، المعلِّم، الطالب، وليِّ الأمر، والمساهمة في التعريف بأدوارها في العملية التعليمية، وواجباتها، وحقوقها، وطرْح مشكلاتها، ومعالجتها إعلاميًّا." (وزارة المعارف، ١٤٢٦هـ، ص٢).

كما أكَّدت كثيرٌ من الدراسات أهمِّية الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية، مثل دراسة نوف القحطاني (١٤٢٧هـ) ودراسة منال السليماني (١٤٣٦هـ) ودراسة البقمي (١٤٣٥هـ)

وجميعها أكَّدت دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري، ومواجهة التيارات الفكرية لدى الطلاب.

٢- مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في ضعفٍ بِنية الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية، حيث أشارت دراسات متعددة منها: دراسة البقمي (١٤٣٥هـ) التي أوضحت أن الدَّور الفعلي للإعلام التربوي في الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات حصل على درجة منخفضة، ونظرًا لأهميته يُفترض حصولُه على درجة ممارسة كبيرة، وكذلك ما وضَّحتْه دراسةُ منال السليماني (١٤٣٦هـ) من أن هناك قصورًا في دور الإعلام التربوي في مواجهة التيارات الفكرية المعاصرة، وكذلك في تواصل لجنة الإعلام التربوي مع الطالبات عبر وسائل التواصل الاجتماعي المخصَّصة لكل مدرسة، وكذلك ما أشارت إليه دراسة الشمري (٢٠١٠م) من عدم وضوح رؤية الإعلام التربوي ورسالته لدى القيادات التربوية في المملكة العربية السعودية، يُعَدُّ عائقًا في سبيل تحقيق الأهداف التي تسعى الدولة إلى تحقيقها.

فبالرغم من الجهود المبذولة في إدارات الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية، وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة تبيَّن أن هناك حاجة ماسَّة إلى دراساتٍ وبحوث حول استراتيجيَّات حديثة تعمل على تطوير فلسفة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية، وعلى الاستفادة من التجارِب والخبرات العالمية في مجال الإعلام التربوي ؛ وذلك نظرًا لأهمِّية دور الإعلام التربوي في التأثير على فكر الناشئة، ونَجَاعَته في عملية التربية والتنشئة الاجتماعية.

ومع نُدرة الكتابة في مثل هذه النوعية من الدراسات، واقتناعًا بأهمِّية البحث في تلك المجالات، فإن هذه الدراسة تسعى إلى اقتراح تصوُّرٍ لتطوير فلسفة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية، في ضوء بعض التجارِب العالمية المعاصرة.

٣- أسئلة الدراسة :تبلوَرتْ أسئلةُ الدراسة على النحو الآتي:

- ما واقع فلسفة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية، من وجهة نظر مشرفي الإعلام التربوي بالإدارات التعليمية ومشرفاته؟
- ما المعوِّقات التي تواجه فلسفةَ الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية، من وجهة نظر مشرفي الإعلام التربوي بالإدارات التعليمية ومشرفاته؟
- هل هناك فروقٌ بين متوسِّطات استجابات مجتمع الدراسة نحو واقع فلسفة الإعلام التربوي ومعوِّقاته في المملكة العربية السعودية، تُعزَى لمتغيرات (الدرجة العلْمية، والخبرة في مجال الإعلام التربوي، والنَّوع)؟

- ما التجارِب العالمية المعاصِرة في فلسفة الإعلام التربوي التي يمكن الاستفادة منها في بناء التصوُّر المقترَح؟
- ما التصوُّر المقترح لتطوير فلسفة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية، في ضوء التجارِب العالمية المعاصرة؟

٤- أهداف الدراسة:هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تعرُّف واقع فلسفة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية.
- تحديد المعوِّقات التي تواجه الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية.
- الكشف عن فروق الاستجابات حول واقع فلسفة الإعلام التربوي ومعوِّقاته في المملكة العربية السعودية، وفق متغيرات: الدرجة العلْمية ونوعها، والخبرة في مجال الإعلام التربوي، والنوع
- تعرف أهم التجارِب العالمية في فلسفة الإعلام التربوي.
- اقتراح تصور لتطوير فلسفة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية.

٥- أهمِّية الدراسة:

الأهمِّية النظرية: تنبع الأهمِّية النظرية من جوانب عِدَّة، لعلَّ من أهمها:

- أنها تتناول موضوع الإعلام التربوي، وخاصَّةً في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية الحاصلة، وتؤمِّل الباحثة أن تكون هذه الدراسة مُفيدةً علميًّا للمهتمين بمجال الإعلام التربوي، وخاصَّة مع التغيُّرات في أساليب التربية ووسائلها.
- تفيد نتائج هذه الدراسة المعنيِّين في مجال الإعلام التربوي في وزارة التعليم والمسؤولين؛ لأهمِّية دور الإعلام التربوي في طرح مشكلات المجتمع المؤثِّرة وتناولها بالدراسة.

الأهمِّية التطبيقية: تتعدَّد الجهاتُ المستفيدة من الدراسة؛ إذ من المتوقع أن يستفيد من نتائجها وتوصياتها الفئات الآتية:

- مشرفو الإعلام التربوي ومشرفاته في وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.
- المسؤولون وأصحاب القرار بوزارة التعليم؛ وذلك بهدف تبصيرهم بالمعوِّقات التي تواجه تطبيقَ فلسفة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية.
- الباحثون في مجال التربية والإعلام؛ وذلك لفتح المجال أمام بحوث علمية جديدة.

٦- حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسةُ على اقتراح تصوُّر لتطوير فلسفة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية، في ضوء بعض التجارِب العالمية المعاصرة، وهي:

- فنلندا: يؤكد مكتب التربَية القومي National Education Board على ديمقراطية التواصل وإتاحة شبكة المعلومات للمواطنين من كل المستويات الاجتماعية والاقتصادية، تُقدِّم الجامعات برامج الدراسات العليا في التعليم الإعلامي، ودورات في التربية الإعلامية.
- الولايات المتَّحدة الأمريكية: إذ اهتمَّت بالإعلام وأنشأت في الجامعات قناةً تربوية وإذاعة تربوية لبثِّ المواد التعليمية، كما أنشأت شبكةَ التلفزيون التربوي القومي باسم (NET).
- أُستراليا: إذ تُعَدُّ رائدةً في مجال الإعلام التربوي، فيُدرَّس الإعلام التربوي مقرَّرًا في أكثر الولايات في أستراليا منذ أوائل عام ١٩٦٠م، تُقدِّم الجامعات برامج ودبلومات عن تصميم المحتوى الرقمي وتطويره لمختلف منصَّات الوسائط التعليمية الرقمية .
- مصر: توجد جامعاتٌ تحوي كلِّيَّات متخصصة في تخريج أخصائي الإعلام التربوي، ولأهمِّية الإعلام التربوي في مصر فهو يدخل في مجال الأجهزة الإعلامية الرسمية للدولة.

الحدود المكانية: تشمل الدراسةُ جميع إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية، وعددها ٤٦ إدارة.
الحدود الزمانية: طُبِّق الجانبُ الميداني من هذه الدارسة – والخاصُّ بتشخيص واقع فلسفة الإعلام التربوي – في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ، وبُنِي التصوُّر المقترح وحُكِّم في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ.

٧- مصطلحات الدراسة

التطوير اصطلاحًا: "الوصول بالشيء المطوَّر إلى أحسن صُوَرِه؛ حتَّى يؤدِّي الغرضَ المطلوب منه بكفاءة تامَّة، ويحقِّق الأهداف المنشودة منه على أتمِّ وجْه" (عزازي، ٢٠٠٨م، ص١٥).
-فلسفة الإعلام التربوي: هي الرؤية والرسالة والأهداف التي تنطلق منها إداراتُ الإعلام التربوي بإدارات التعليم في المملكة العربية السعودية.

الإطار النظرى الإعلام التربوي

١- تطور مفهوم الإعلام التربوي:

عرّف أبو سمرة (٢٠٠٩،ص ١٦) الإعلام بأنه: "عملية توجيه الأفراد عن طريق تزويدهم بالمعلومات والأخبار والحقائق لمساعدتهم في تكوين رأي محدَّد في مشكلة أو واقعة معيَّنة، بينما تقوم التربية على توجيه الأفراد نحو النُّمو بشكلٍ يتماشى مع الخطِّ الذي ارتضتْه الأمَّةُ نفسها".
وجاء في تعريف الإعلام التربوي لدى الدليمي (٢٠١١ ،ص٧٩) أن الإعلام التربوي هو كلُّ ما تبثُّه وسائل الإعلام المختلفة من رسائل إعلامية ملتزمة تسعى للقيام بوظائف التربية في المجتمع؛ من نقلٍ للتراث الثقافي، وغرسٍ لمشاعر الانتماء للوطن، بحيث تتمكَّن مختلفُ فئات

المجتمع من إدراك المفاهيم، واكتساب المهارات، والتزوُّد بالخبرات، وتنمية الاتجاهات، وتعديل السلوك.

ويُعرَف الإعلام التربوي بأنه "استثمار وسائل الاتصال من أجل تحقيق أهداف التربية، في ضوء السياستين التعليمية والإعلامية للدولة" (كنعان، ٢٠١٥م، ص١٤٠).

كما أنَّ وسائل الإعلام هي وسيلة للاتصال وتسهيل التعبير وتبادل الأفكار بين الأفراد. ومن الواضح أنَّ هذا ينطبق أيضًا على وسائل الإعلام التربوية التعليمية، التي تُعرَّف بسهولة على أنها "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تُستخدَم في مجال التعليم، بما في ذلك مجموعة واسعة من التطبيقات والأجهزة، مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية وأنظمة إدارة التعلُّم والألعاب والاختبارات الإلكترونية. بالإضافة إلى الكثير من الوسائل التعليمية التقليدية غير الرقمية، مثل الورق والأقلام والسبورة والطباشير، فكلُّها ترتبط بشكل مباشر مع الإدراك البشري. ومن ثَمَّ فإنَّ وسائل الإعلام التربوية هي جزء من فئة الاختراعات المشترَكة التي تدعم الاتصالات بين الإنسان" (Westera, 2015, p.21).

ممَّا سبق، يتَّضح أنه لا يوجد تعريف مُحدَّد للإعلام التربوي يحظى بإجماع بين الباحثين، بل هناك فرق شاسع بين مدلولات تلك التعريفات، وذلك نظرًا لحداثة المفهوم من جهة، وقلَّة البحوث العلمية من جهة أخرى، وقد يعود ذلك الاتِّساع إلى هذا المفهوم، لتداخله في كثير من مجالات الأنشطة واختلاف وجهات النظر بين الباحثين. فعلى الرغم من العمومية الواردة في تعريفات مفهوم الإعلام التربوي، فهناك بعض الاختلافات لدى الكثير من الباحثين والكتَّاب حول كون الإعلام التربوي قاصرًا على ما تبثُّه وسائل الإعلام داخل الحقل التعليمي، أو يكون أعمَّ ليشمل البرامج التعليمية في الإذاعة المسموعة والمرئية، ووسائل الاتصال والتقنيات الحديثة.

إلَّا إنَّ المقصود به في هذه الدراسة هو استثمار لوسائل الإعلام الحديثة من أجل تحقيق أهداف التربية وتأدية وظائفها في المجتمع؛ من نقل للتراث الثقافي، وغرس لمشاعر الانتماء إلى الوطن لدى الطلَّاب والطالبات، وإكسابهم المهارات، وتنمية الاتجاهات لديهم، وتعديل سلوكياتهم.

وفي ضوء ما سبق، تخلص الباحثة إلى التعريف الآتي للإعلام التربوي: هو العملية التي تُسخَّر بواسطتها سائر وسائل الإعلام التي يتَّخذها المجتمع وسائل ذات رسائل متعدِّدة، خاصَّة ما ارتبط منها بتحقيق أهداف تربوية تكفل له إعداد النشء وَفقًا لما يريده.

إنَّ المقصود بفلسفة الإعلام التربوي: الرؤية والرسالة والأهداف والمهامُّ والمجالات والبرامج التي تنطلق منها إدارات الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية، بحيث تتناول جملة الأفكار أو المفاهيم السابقة على العملية الاتصالية والإعلامية، والتي في الوقت ذاته تستند إليها هذه العملية، فهي تفسِّر علاقة الإعلام بغيره (العلم والدين والأخلاق والفلسفة) من جهة، وتتناول

التجريد من جهة أخرى، إذ تتناول مفهوم الإعلام والمفاهيم المتعلِّقة به على مستوًى نظري مجرَّد من الزمان والمكان.

وإذا كانت نهضة الإعلام العامِّ تقوم أساسًا على التقدُّم التكنولوجي الهائل، فأصبح من الحتمي على قيادات الإعلام التربوي بالمؤسَّسات التعليمية أن يواكبوا هذه النهضة الإعلامية، فيعتمدوا على وسائلها وتقنياتها، وأن يطوِّروا من أسلوب ممارستهم –بصفتهم قائمين على الإعلام التربوي– إلى توجيه أبنائهم الطلَّاب على النهوض بأنفسهم ليتمكَّنوا من ممارسة الفنون الإعلامية.

وكما أنَّ القيم الإنسانية السائدة تخرج دائمًا من عبارة الإعلام التربوي الذي يُولَد ويترعرع في مدارسنا، وينشأ ويتربَّى بين أكثر العقول صفاءً وترتيبًا ومنهجيةً؛ فيجب علينا أن نمنح أبنائنا الطلَّاب الفرصة الكاملة غير منقوصة في أن يتحمَّلوا واجبهم ومسؤولياتهم تحت الرعاية الواعية والتوجيه الفنِّي المستمرِّ، ليكون الإعلام التربوي هو الركيزة الأساسية لبناء إعلام عامٍّ لأمَّتنا، مبني على أسس متينة تساعد أبناءنا روَّاد المستقبل (بصفر وآخرون، ٢٠١١م، ص٧٤).

وتأكيدًا على ما سبق، فإنَّ وسائل الإعلام مهمَّة للجميع وخاصَّة الطلبة، كونها تسهِّل التعبير وتبادل الأفكار بين الأفراد، ومن خلالها تكون عملية توجيه الطلَّاب وإرشادهم في جميع النواحي، النفسية والأخلاقية والاجتماعية والتربوية والمهنية، لكي يصبحوا أعضاء صالحين لبناء المجتمع، وذلك من خلال رسالة إعلامية مناسبة.

٢- أهمِّية الإعلام التربوي

تتنوَّع أهمِّية الإعلام التربوي حسَب طبيعة الفعل التربوي في اتِّجاهاته المختلفة؛ ذلك لأن المعلومات لها وظيفة تربوية في تشكيل مواقف الإنسان واتجاهاته وقيمه، وبناء شخصيته، وذلك من خلال تنمية مهارات الابتكار ومواهب الإبداع لدى الطلبة، عبر ما يقدِّمه هذا الإعلام من برامج تعليمية تعود بالنفع والفائدة على المعلِّمين والإدارة المدرسية والأسرة وجميع مكوِّنات المجتمع.

وهناك الكثير ممَّن تطرَّق من الباحثين إلى أهمِّية الإعلام التربوي؛ فقد حدَّد الضبع (٢٠٠٩م، ص٢٩) أهمِّية الإعلام التربوي في ما يلي: الحفاظ على النسيج الاجتماعي للمجتمع، الإسهام في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والإعلامية، والحدّ من انتشار الأمّية، وتوصيل المعارف والأفكار والآراء بطريقة صحيحة وصادقة وسليمة.

وفي المجال نفسه، يشير بصفر وآخرون (٢٠١٠م، ص ص٨٥- ٦٢) إلى الوظائف التربوية لوسائل الإعلام، والتي تتمثَّل في الآتي: الإسهام في مجال محو الأمِّية وتعليم الكبار، وفي

التربية المدرسية، وتنمية اللغة القومية لدى الناشئة، وإحداث التنمية الاجتماعية في جوانب الحياة المختلفة، زيادة الثراء المعرفي.

كما يعمل الإعلام التربوي على تنمية المهارات في الجانب العلمي والفنِّي لدى الطلَّاب، وتوفير فرص لتكوين شخصياتهم وبنائها الاجتماعي السليم، بحيث يشعرون من خلالها أنهم أعضاء في جماعة، عليهم واجبات ولهم فيها حقوق، وتقوى فيها الروابط والصلات، ويحدث تبادل للخبرات بينهم، وتُكتشَف الميول والقدرات، وتُنمَّى من خلال الممارسة الفعلية لألوانها وفنونها المختلفة. ولذلك يجد كلُّ طالب نفسه وذاته أثناء النشاط المسرحي أو الإذاعي أو الصحفي، وتظهر قدراتهم على الإبداع والابتكار (رفاعي، ٢٠٠٨م، ص٢٧).

٣- أهداف الإعلام التربوي

تُشتَقُّ أهداف الإعلام التربوي من عقيدة المجتمع وفلسفته وسياسته، لذا فهي تختلف من دولة إلى دولة أخرى، والاختلاف يكون بسبب تبايُن الموروث الثقافي بين المجتمعات والشرائح الاجتماعية والفئات العمرية المقدَّمة إليها، كما تختلف الأولويات من مجتمع إلى آخر؛ فلكلِّ مجتمع فلسفته وتطلُّعاته الخاصَّة به، والتحدِّيات التي يواجهها، فقد تناولت الكثير من المؤلَّفات والمراجع أهداف الإعلام التربوي، إذ أشار إليها الكثير من الباحثين، ومنهم ماجدة الصرايري (٢٠١٧م، ص١١٩) وكنعان (٢٠١٥م، ص١٤٠) ودعمس (٢٠١٠م، ص١٨)، وقد حصروا أهداف الإعلام التربوي في ما يلي:

١. الإسهام في تحقيق سياسة التعليم، والمشاركة في غرس العقيدة الإسلامية ومنظومة القيم في نفوس المتعلِّمين، ونشرها، وبيان سماحة الإسلام.
٢. المحافظة على التراث الإسلامي، والعمل على التعريف به وبرجالاته، وبيان جهودهم التربوية والعلمية، والتبشير بها، وتنمية النظرة العملية وتشجيع الخيال العلمي والروح الابتكارية لدى الناشئة، التغطية الإعلامية المتوازنة لمختلف جوانب العملية التعليمية، واستخدام الإعلام التربوي لخدمة المناهج الدراسة وتبسيطها.
٣. دعم التكامل التربوي القائم بين البيت والمدرسة، من خلال إيجاد وسائل اتصال فعَّالة تنقل وجهات النظر بين الطرفين، وتبصير الشباب والأطفال بأهمِّية الإعلام ووظائفه في المجتمع، وتشجيع الإعلام التربوي على إجراء البحوث، وتشجيعها في المجالات التربوية.
٤. تنمية روح التفاعل، وإذابة الفردية الأنانية، وتشكيل الكائن الاجتماعي المتفاعل مع من حوله، وكسر الجمود الذي يسيطر على الحياة المدرسية نتيجة لتطبيق وسائل التعليم التقليدي، وبناء علاقة إيجابية مبنية على الثقة والاحترام المتبادل بين أعضاء الجهاز والمجتمع، بما يساعد في زيادة العطاء والإخلاص في العمل.

٥. التواصل مع المجتمع من خلال نشر الأخبار، وتزويد الرأي العامِّ بالمعلومات الصحيحة عن البرامج والمشروعات التعليمية والتربوية التي تحقِّق المسؤولية الجماعية للعمل التربوي.

٤-أسس الإعلام التربوي ومنطلقاته:

يقوم الإعلام التربوي على أسس ومنطلقات، وقد ذكرها دعمس (٢٠١٠م، ص١١)، فيما يلي:

-مناسبة الرسالة الإعلامية لاهتمامات المتعلِّمين وتطلُّعاتهم في مختلِف المراحل الدراسية.

-أسلوب التخاطب ينبغي أن يكون بلغة المتعلِّمين ومفاهيمهم، يعني أن يمتاز بالبساطة والصراحة والوضوح، مع دقَّة المعلومات والحقائق التي تثير اهتمام الطالب.

-الوقت المناسب، فنجاح الرسالة الإعلامية مرهون باختيار الوقت المناسب لتقديمها.

-الجاذبية من خلال اعتماد أدوات وطرق تتوفَّر فيها عناصر التشويق وجذب الانتباه للمحتوى الإعلامي، بالتركيز على الجوانب التي تلبِّي حاجاتهم واهتماماتهم.

٥- وظائف الإعلام التربوي:

يؤدِّي الإعلام التربوي الكثير من الوظائف المهمَّة والأدوار وقد ذكرها الضبع (٢٠٠٩م، ص٣١) وهى:

أ-الإعلام: نقل الأخبار التي تشمل معلومات عن الأحداث الجارية، وعن الأفكار والآراء الصحيحة والصادقة، سواءً في المجتمع العامِّ وفي المدرسة.

ب-التثقيف: يُقصَد به زيادة المعرفة فيما يتعلَّق بنواحي الحياة العامَّة، وتساعد هذه الزيادة في إشباع أفق الفرد وفهمه لما يدور حوله من أحداث وقضايا، ويسهم الإعلام التربوي في التثقيف الاجتماعي والأخلاقي والتربوي.

ج-التوجيه والإرشاد: ويُقصَد به تبادل الآراء والمعلومات وشرح وجهات النظر المختلفة من خلال وسائل الإعلام، والعمل على تكامل شخصيات الأفراد ليصبحوا مواطنين صالحين ويؤدُّوا واجباتهم ومسؤولياتهم.

د-تنمية الوعي الإعلامي: ينمِّي الإعلام التربوي الوعي الإعلامي للتلاميذ في المراحل العمرية المختلفة من خلال التعرُّض لوسائل الإعلام، ليتفهَّموا هذا الاستخدام و التعامل بعقول ناضجة متفتِّحة، وأفكار واعية ونافذة من خلال معرفة أبجديات العمل الإعلامي للتقويم والتحليل للرسائل الإعلامية التي تطرحها وسائل الإعلام، بالإضافة إلى السلوكيات الضارَّة والصحيحة السليمة إزاء العرض الإعلامي، وترشيد عملية التعرُّض هذه من خلال بناء الفكر الاتصالي والنقدي للعملية الإعلامية.

هـ-غرس القيم التربوية: وذلك من خلال متابعة سلوكيات التلاميذ داخل المدرسة في المجتمع من حولهم، بغرس القيم والأخلاق الكريمة، مثل احترامهم لوالديهم وحبِّهم لزملائهم وولائهم لوطنهم ومحافظتهم على بيئتهم، متَّصفين بصفات المسلم الكريم والعربي الأصيل.

و-التفاهم والتكامل: تساند وسائل الإعلام التربوي البرامجَ التربوية، وهي في منزلة قنوات تستهدف الوصول إلى التلاميذ والمدرِّسين والإدارة المدرسية، والتواصل بينهم.

٦- مهامُّ الإعلام التربوي

تتعدَّد مهامُّ الإعلام التربوي، ومنها ما ذكره أبو سمرة (٢٠٠٩م، ص٢١):تحديد احتياجات الوَحدة من القُوى العاملة والتجهيزات والموادِّ، والعمل على توفيرها، وإعداد الخطط والبرامج الإعلامية التربوية لنشاطات الإدارة، وتنفيذها، والإشراف على تخطيط البرامج الإعلامية، والإشراف على إصدار الأدلَّة التعريفية والإعلامية، وإعداد البرامج الإذاعية والتلفزيونية ذات الصلة بالتربية والتعليم، وتقويمها، والتواصل مع التربويين والمثقَّفين والإعلاميين الذين يمكن الاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم في تطوير العمل التربوي.، وتقويم أنشطة الإعلام التربوي في المدارس ودعمها، وتنفيذ حملات التوعية العامَّة.

كما أضافت نائلة عويضة (٢٠١٥م، ص ص٢٤-٢٦) مهامَّ للإعلام التربوي يمكن تلخيصها على النحو الآتي: إعداد التقارير الدورية عن نشاطات الوَحدة وإنجازاتها، واقتراح تطوير الأداء ، والإشراف على إعداد النشرات المتعلِّقة بإبراز نشاطات الإدارة، بما يحقِّق تثقيف منسوبيها والمجتمع، وتعريفهم بأهدافها، ومتابعة ما يُنشَر عن الإدارة في الصحف، وإعداد ملخَّصات بذلك، والردُّ على الاستفسارات الواردة في وسائل الإعلام حول نشاطات الإدارة، وإعداد مشروع الميزانية السنوية للوحدة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالإدارة، والتنسيق مع وسائل الإعلام في إعداد برامج إعلامية تربوية، وذلك بالتعاون مع الإدارات المختصَّة بالإدارة ووَفق خطط الوزارة في هذا المجال، وتزويد وسائل الإعلام المختلفة بالتحقيقات والتقارير الصحفية عن نشاطات الإدارة، وذلك وَفقًا للقواعد والتعليمات بخصوص هذا الأمر.

٧-مجالات الإعلام التربوي

يؤدِّي الإعلام التربوي دورًا كبيرًا في التأثير على ثقافة الطلَّاب والطالبات وفكرهم ووعيهم في مجالات مختلفة وعبر برامج متنوِّعة، وقد ذكر هذه البرامج أكثر من باحث، منهم ماجدة السيد (٢٠١١م، ص٣٧)، إذ أشارت إلى ما يلي من البرامج: برامج الثقافة والتراث الإسلامي، وبرامج لتعميق الثقافة الإسلامية في نفوس الناشئة، وبرامج لنشر التراث والتعريف به، وبرامج لصيانة فطرة الطفل المسلم في ضوء ثقافة المجتمع، وبرامج لتعريف الشباب بتاريخ أمَّتهم وحاضرها

ووطنهم وما له من مكانة متميِّزة، والتأكيد على دور الشباب المنتج الفعَّال في هذا الميدان الحيوي.

وأضاف دعمس (٢٠١٠م، ص ص٩٣-٩٧) المجالات الآتية: برامج للتعريف بالتطوُّرات التقنية المعاصرة، وبرامج التربية البيئية: وبرامج التربية الأسرية، وبرامج التربية القيمية والوقائية، وبرامج الإرشاد المهني، والبرامج التعليمية المتخصِّصة.

٨- وسائل الإعلام التربوي:

يمكن شرح أبرز تلك الوسائل كما أشارت لها ماجدة السيد (٢٠١١م، ص ص٣٨-٣٩) بالآتي: التلفزيون، والإذاعة، والصحف، والمسرح، والملصقات، والكتب والدوريات المتخصِّصة، والمناسبات العامَّة، والملفَّات الصحفية، والحاسب الآلي، والصحافة ، والإذاعة المدرسية، والمتاحف والمعارض، والأنشطة الطلَّابية، والمحاضرات والندوات والزيارات وبرامج التنشيط الاجتماعي: كما تُضيف الباحثة إلى تلك الوسائل استخدام الشبكة العنكبوتية وشبكات التواصل الاجتماعي وسائر وسائل الإعلام الجديد، بصفتها أكثر الوسائل استخدامًا وانتشارًا بين أفراد المجتمع. وفيما يلي تشرع الباحثة في مزيد بيان للإعلام الجديد، وتوضيح دوره في تفعيل الإعلام التربوي.

٩- الإعلام الجديد:

يأخذ الإعلام الجديد العديد من الأشكال، ومنها: الإعلام الرقمي، الإعلام التفاعلي، إعلام المعلومات، إعلام الوسائط المتعددة، الإعلام الشبكي الحي على خطوط الاتصال (Online Media)، والإعلام التشعيبي (Hyper Media) (الغامدي، ٢٠١٢، ص٥٤).

ويمكن القول إن الإعلام الجديد يشير إلى حالة من التنوُّع في الأشكال والتكنولوجيا والخصائص التي حملتها الوسائل المستحدثة عن التقليدية، خاصةً فيما يتعلَّق بإعلاء حالات الفردية Individualityوالتخصيص Customization وهما تأتيان نتيجة لميزة رئيسة هي التفاعلية (عباس، ٢٠٠٧، ص٣٠).

وبين الإعلام الجديد والإعلام التقليدي مساحات من الصراع والمنافسة؛ تُشير رحمية عيساني (٢٠١٣م) إلى أنه ما من شكٍّ في أن الإعلام الجديد قد فرض واقعًا إعلاميًّا جديدًا بكل المقاييس؛ إذ انتقل بالإعلام إلى مستوى السيادة المطلقة من حيث الانتشار، واختراق جميع الحواجز المكانية والزمانية، والتنوُّع اللامتناهي في الرسائل الإعلامية، والمحتوى الإعلامي بما يملكه من قدرات ومقوّمات الوصول والنفاذ للجميع، وامتداده الواسع بتقنياته وأدواته واستخداماته وتطبيقاته المتنوِّعة، في الفضاء الإلكتروني المترامي الأطراف بلا حدود أو حواجز أو فوارق، ومع تدفُّق التقنيات الاتصالية الجديدة فإن المفاهيم الإعلامية ونظم الاتصال الجماهيري أخذت

أشكالًا جديدة، وأجبرت الوسائل التقليدية على التكيُّف مع المتغيرات التي فرضتها شبكة الإنترنت، والتي أصبحت من خلال معايير جديدة للاتصال معولمة هي الأخرى، يقول برودي A Brody Douglas : "بينما يستمر التلفزيون بدوره كنافذة على العالم، فإن الإعلام الرقمي استطاع أن يصل المستخدم بالعالم طالما هو متصل بالإنترنت" (ص٥٥).

أ- مفهوم الإعلام الجديد:

الإعلام الجديد هو مصطلح حديث يتضاد مع الإعلام التقليدي القديم، ولم يُتَّفق على تعريف محدَّد للإعلام الجديد؛ وذلك لأن صورة الإعلام الجديد لم تتبلور بعد بشكلٍ واضح ومحدَّد، يضاف إلى ذلك أنه لا يمكن الجزم على بقاء الإعلام الجديد على صورته الحالية، لأن التكنولوجيا الحديثة وثورة المعلومات، قد تأتي بما هو أكثر جدةً وحداثة عما هو عليه الإعلام الآن؛ لذلك تمحورت جميع التعريفات حول الآليات المتبعة والمستخدمة حاليًا للإعلام، عمومًا يمكن تعريفه بأنه: مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكِّننا من إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي وتلقِّيه، بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتَّصلة أو غير المتَّصلة بالإنترنت، وهو عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل (الشمالية، اللحام، كافي، ٢٠١٤م، ص٢٠)

وتضع كلية شريديان التكنولوجية Sheridan تعريفًا عمليًّا للإعلام الجديد بأنه: "كل أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدَّم في شكل رقمي وتفاعلي"، وترى أن هناك حالتين تميِّزان الجديد من القديم: تتمثَّل الأولى في الكيفية التي تُبثُّ بها مادة الإعلام الجديد، وتتمثَّل الثانية في الكيفية التي يُتوصَّل من خلالها إلى خدماته. فهو يعتمد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت، فضلًا عن استخدام الكومبيوتر كآلية رئيسة له في عملية الإنتاج والعرض، أما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيس الذي يميزه وهي أهم سماته (عيساني، ٢٠١٣م، ص٥٣).

بناءً على ذلك يمكن تقسيم الإعلام الجديد إلى الأقسام الأربعة الآتية:

١. **شبكة الإنترنت وتطبيقاتها، Online وهو الإعلام الجديد القائم بصفات وميزات غير مسبوقة. وهو ينمو بسرعة وتتوالد عنه مجموعة من تطبيقات لا حصر لها.**

٢. **والإعلام الجديد القائم على الأجهزة المحمولة، بما في ذلك أجهزة قراءة الكتب والصحف. وهو أيضًا ينمو بسرعة وتنشأ منه أنواع جديدة من التطبيقات على الأدوات المحمولة المختلفة، ومنها أجهزة الهاتف والمساعدات الرقمية الشخصية وغيرها.**

٣. **نوع قائم على منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو والتلفزيون التي أضيفت إليها ميزات جديدة مثل التفاعلية والرقمية والاستجابة للطلب Offline**

٤. **الإعلام الجديد القائم على منصة الكومبيوتر، ويتم تداول هذا النوع، إما شبكيا أو بوسائل الحفظ المختلفة مثل الأسطوانات الضوئية، ويشمل العروض البصرية وألعاب الفيديو والكتب الإلكترونية (الشمالية وآخرون، ٢٠١٤م، ص١٩).**

ب- وسائل الإعلام الجديد وأدواته:

يحدِّد ليستر Lester الإعلام الجديد بأنه: "مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولَّدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام مثل: الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو، وغيرها" (عيساني، ٢٠١٣م، ص٥٣).

ولقد تعدَّدت وسائل الإعلام الجديد وأدواته، وتزداد تنوُّعًا ونموًا وتداخلًا مع مرور الوقت، ومن هذه الوسائل: المحطات التلفزيونية التفاعلية، والكابل الرقمي، والصحافة الإلكترونية، ومنتديات الحوار، والمدونات، والمواقع الشخصية والمؤسَّساتية والتجارية، ومواقع الشبكات الاجتماعية، ومقاطع الفيديو، والإذاعات الرقمية، وشبكات المجتمع الافتراضية، والمجموعات البريدية، وغيرها.

ويمكن تحديدها بشيء من التفصيل كما ذكرتها ماجدة السيد (٢٠١١م)، والشمالية وآخرين (٢٠١٤م، ص ص٣٣ -٣٤)، كما يلي:

أولًا: الشبكات الاجتماعية:وهي عبارة عن مواقع ويب، تقدِّم مجموعة من الخدمات للمستخدمين، مثل: المحادثة الفورية، والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو، والتدوين، ومشاركة الملفات، وغيرها من الخدمات. ومن أشهر الشبكات الاجتماعية الموجودة حاليًا: الفيس بوك وتوتير.

ثانيا: المفضلات الاجتماعية:وهي مواقع تسمح لك بإنشاء مفضَّلاتك وأرشفتها، وحتى مشاركتها مع باقي الأعضاء المسجلين في هذه المواقع، هي مفضَّلة لا ترتبط بجهازك كما هي العادة، تكون موجودة على شبكة الإنترنت، ومن أشهر أمثلتها موقع ديغ.

فلسفة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية

١- نشأة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية:

لقد بدأت ملامح نشأة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية تظهر في وثيقة سياسة التعليم عبر مجموعة من الأهداف الإعلامية التربوية، كان أبرزها:

١. تكون الصحف والمجلات–العام منها والخاص– منسجمة مع أهداف التعليم في التوجيه والتربية والفكرة والغاية (المادة :٢١٩).
٢. تعمل الجهات التعليمية على الاستفادة من الصحف المدرسية في التوجيه، وتقوم بإصدار مجلة خاصة تعبر تعبيرًا صادقًا عن المنهج القويم الذي ارتضته المملكة لتعليم أبنائها، وروح التربية التي تعنى بها، عملًا على رفع مستوى أسرة التعليم (المادة: ٢٢٠).
٣. تصدر الجهات التعليمية المختصة –كلما دعت الحاجة–النشرات التثقيفية والتوجيهية والإدارية حتى يساعد ذلك الجهاز الإداري والجهاز الفني على تطبيق السياسة التعليمية (المادة: ٢٢١).
٤. وسائل الإعلام والنشر والتوعية والإرشاد ورعاية الشباب تخدم الفكرة الإسلامية، وتخضع في أهدافها ووسائلها للسياسة التعليمية وتوجيه عن طريق المجلس الأعلى للتعليم (المادة: ٢٢٣).
٥. تسهم وسائل الإعلام في التوعية العامة التي تمهد لتحقيق أغراض التعليم، وإزالة العقبات التي تحول دون تنفيذها، كما تسهم في تنمية روح الإيجابية بين المجتمع والمدرسة في التعاون مع الجهات التعليمية للوصول إلى ما يحقق أهداف التربية والتعليم على خير الوجوه (المادة: ٢٢٥).
٦. تعاون وسائل الإعلام في حملة التثقيف العام، لإتمام ثقافة الطلاب من جهة، وتزويد أفراد الأمة بها برفع مستواهم الثقافي من جهة أخرى (المادة: ٢٢٦) (وزارة المعارف، ١٤١٦هـ).

وفي المؤتمر الثالث لوزراء التربية العرب في الكويت (١٣٨٧هـ/١٩٦٨م) أعلنت المملكة العربية السعودية في تقريرها المقدَّم إلى المؤتمر أنها (قامت حديثًا بإحداث إدارة خاصة للوثائق التربوية، ومن ثمَّ ظهر الإعلام التربوي في صبغته الحالية منذ العام (١٩٩٥م) عندما أعلن معالي وزير المعارف د. محمد بن أحمد الرشيد عن إنشاء إدارة عامة للعلاقات العامة والإعلام التربوي، مرتبطة بمعالي الوزير مباشرة، بعد أن كانت إدارة صغيرة للعلاقات العامة ملحقة بوكالة الوزارة المساعدة للثقافة والعلاقات الخارجية (وزارة التعليم، ٢٠١٨م).
ومنذ ذلك التاريخ بدأت الإدارة في تنفيذ المهام المرسومة لها بدعم ومؤازرة ومتابعة من معاليه الذي يعطي الإعلام التربوي جلَّ اهتمامه؛ انطلاقًا من قناعته الشخصية بأهمية وسائل الاتصال الحديثة في تطوير العمل التربوي بمفهومه الشامل، وأعدَّت الإدارة استراتيجية الإعلام التربوي التي تضمَّنت : المبادئ والأسس والمنطلقات التي يلتزم بها الإعلام التربوي، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها في إطار السياستين الإعلامية والتعليمية للمملكة، كما تضمَّنت الخطَّة التنفيذية للإعلام التربوي، ووزَّعت الاستراتيجية على جميع الإدارات والمدارس الممكنة (وزارة التعليم، ٢٠١٨م).

توجُّهات الإعلام التربوي: كما كانت هناك رؤية مستقبلية للإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية للدكتور: محمد بن أحمد الرشيد وزير المعارف آنذاك، وكانت أبرز توجُّهات الإعلام التربوي كالآتي: (وزارة التعليم، ٢٠١٨م):

- المزيد من العمل المستمر لإبراز جهود الدولة –أعزها الله– لنشر التعليم.
- الاستمرار في هذا التواصل مع المثقَّفين والتربويين، والأسرة التعليمية، ومع المجتمع بكلِّ ثقافاته ومستوياته ومؤسَّساته، والاستفادة من كلِّ رأي سديد، ومشاركة فاعلة.
- إشراك المجتمع في المشاريع التعليمية والتوجُّهات التربوية من خلال: نشر الأخبار، وإصدار المطبوعات، وإنتاج البرامج الصحفية والإذاعية والتلفزيونية، وتنفيذ الحملات التوعوية.
- تدعيم العلاقة بين الإعلاميين والتربويين، وذلك بالتعاون مع المؤسَّسات الإعلامية (الرسمية والخاصة).
- إبراز التجارب التربوية الإبداعية في المجتمع، والعمل على إظهار المبدعين من معلمين وطلاب وأولياء أمور.
- مساندة المربين في تقريب المعلومة إلى ذهن الطالب، وترسيخ القيم التربوية النبيلة، ومحاربة العادات الدخيلة والشاذة عن مجتمعنا، بكل وسائل الاتصال الممكنة.

نلاحظ من خلال هذه التوجُّهات وما تحمله من رؤية مستقبلية آنذاك أنها كانت تواكب المجتمع في وقته وزمانه، وأما الآن ومع تقدُّم المجتمعات وتطوُّر وسائل الاتصال وتقنية المعلومات نحن بحاجة لرؤية مستقبلية لفلسفة الإعلام التربوي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠م، والتي تسعى إلى تحقيق التنمية البيئية والعلمية والبحثية والاقتصادية والتكنولوجية؛ لتحقيق التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية.

وكان من أهم المواد التي قدَّمتها استراتيجية إدارة الإعلام التربوي كالآتي:

أولًا: تعريف الإعلام التربوي: "استثمار وسائل الإعلام من أجل تحقيق أهداف التربية في ضوء السياستين التعليمية والإعلامية في المملكة ".

ثانيًا: رؤية الإعلام التربوي:" تعزيز التواصل الإعلامي بين إدارة التعليم والمجتمع الخارجي، والتعريف برسالة الإدارة التعليمية والتربوية ودورها في تثقيف المجتمع".

ثالثًا: رسالة الإعلام التربوي:"يسعى الإعلام التربوي ليكون حلقة وصل بين الإدارة والمجتمع والمؤسَّسات الإعلامية باستخدام أحدث الوسائل الإعلامية الحديثة" (وزارة التعليم، ٢٠١٨م).

٢-الأسس والمنطلقات العامة للإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية:

كما تحدد وزارة التعليم مجموعة من الأسس والمنطلقات التي تؤطر على الإعلام التربوي على النحو الآتي: (وزراة التعليم، ٢٠١٨م)

١. الالتزام بالإسلام وتصوُّراته الكاملة للكون والإنسان والحياة، والمحافظة على عقيدة الأمة، والإيمان بأن الرسالة المحمدية هي المنهج الأقوم للحياة الفاضلة التي تحقِّق السعادة لبني الإنسان، والبعد في وسائل الإعلام ومضامينه عن كلِّ ما يناقض شريعة الله التي شرعها للناس.
٢. الارتباط الوثيق بتراث أمتنا وتاريخها وحضارة ديننا الإسلامي، والإفادة من سير أسلافنا العظماء، وآثارنا التاريخية.
٣. تعميق عاطفة الولاء للوطن، من خلال التعريف برسالته وسيرة قادته، وخصائصه ومكتسباته، وتوعية المواطن بدوره في نهضة الوطن وتقدمه، والمحافظة على ثرواته ومنجزاته.
٤. يركِّز الإعلام التربوي في رسالته على أركان العملية التعليمية: (المدرسة، المنهج، المعلم، الطالب، ولي الأمر)، والمساهمة في التعريف بأدوارها في العملية التعليمية، وواجباتها وحقوقها، وطرح مشكلاتها، ومعالجتها إعلاميًّا.
٥. التأكيد على أن اللغة العربية الفصحى هي وعاء الإسلام، ومستودع ثقافته، وموئل تراثه؛ ولذا ينبغي الالتزام بها لغة للإعلام التربوي، ونشرها وتعليمها.
٦. العناية بالأسرة، والنظر إليها على أنها الخلية الأساسية في بناء المجتمع، والمدرسة الأولى التي يتلقَّى فيها الصغار معارفهم وتوجيههم، وتتكوَّن شخصياتهم في رحابها، ويُضبَط سلوكهم، فينبغي أن يقدم لها باستمرار كل ما من شأنه أن يعينها على تحقيق رسالتها.
٧. الالتزام بالموضوعية في عرض الحقائق والبعد عن المبالغات والمهاترات، وتقدير شرف الكلمة، ووجوب صيانتها من العبث.
٨. التفاعل الواعي مع التطوُّرات الحضارية العالمية في ميادين العلوم والثقافة والآداب، برصدها والمشاركة فيها، وتوجيهها بما يعود على المجتمع خاصة، والإنسانية عامة بالخير والتقدُّم، وفق عقيدتنا وتصوراتنا الإسلامية.
٩. تسعى الجهات ذات العلاقة إلى إيجاد القنوات الإعلامية التربوية التي تكون قادرة على تحقيق أهداف الإعلام التربوي، ودعم ما هو قائم من برامجه، والعمل على إيجاد الكوادر البشرية المتخصِّصة في مجال الإعلام التربوي، والتعاون مع المؤسَّسات التعليمية والإعلامية والاجتماعية، ومراكز البحوث ذات الصلة لإجراء البحوث والدراسات في مجال اختصاصها.

مما سبق يتَّضح أن هذه الأسس والمنطلقات، هي من ضمن مواد السياسة الإعلامية للمملكة، وهذا يؤكِّد على العلاقة الوثيقة بين السياسة الإعلامية والسياسة الإعلامية التربوية للجهات التربوية، مما يضمن التناغم والانسجام بين هاتين السياستين، ويسهل تحقيقهما معًا.

٣- أهداف الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية

هناك أهداف التي برزت في الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية التي وضعتها وزارة المعارف سابقاً في استراتيجية الإعلام التربوي التي أصدرتها الوزارة، (وزارة التعليم، ٢٠١٨م)، (الشمري، ٢٠١٠م) كما وقد وردت الكثير منها في العديد من أدبيات ومراجع مختلفة تختص بالإعلام التربوي:

١. الإسهام في تحقيق أهداف سياسة التعليم عبر وسائل الإعلام المختلفة.
٢. العمل على غرس تعاليم الشريعة الإسلامية وبيان سماحة الإسلام.
٣. ملامسة مشكلات المجتمع والعمل على بثِّ الوعي التربوي تجاهها.
٤. متابعة وسائل الاتصال الجماهيرية والاستفادة من الرؤى العلمية والوقوف على مطالب الميدان من خلال ما تبثه من معلومات.
٥. القيام بالبحوث وتشجيعها في جميع المجلات التربوية.
٦. تبني قضايا ومشكلات التربية والتربوية والطلاب ومعالجتها إعلاميًّا.
٧. إبراز دور المدرسة بوصفها الوسيلة الأساسية للتربية والتعليم.
٨. إيجاد علاقة إيجابية مبنية على الثقة والاحترام المتبادل بين أعضاء الجهاز والمجتمع بما يساعد على زيادة العطاء والإخلاص في العمل.
٩. الاهتمام بجميع عناصر العملية التعليمية: المعلم- الطالب – المنهج- المبنى المدرسي – ولي الأمر.
١٠. التواصل مع المجتمع من خلال نشر الأخبار وتزويد الرأي العام بالمعلومات الصحيحة عن البرامج والمشروعات التعليمية والتربوية التي تحقِّق المسؤولية الجماعية للعمل التربوي.
١١. التعريف بمكانة المملكة العربية السعودية، والأسس التي قامت عليها البلاد منذ تأسيسها على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود – يرحمه الله.
١٢. التعريف برسالة المعلم ومكانتها في المجتمع، والاهتمام بالفئات الخاصة كالموهوبين أو المعوقين.

١٣. توظيف الفنون والوسائل الإعلامية داخل المدرسة، بما يساعد على تنمية مواهب الطلاب والطالبات، ومساندة المعلِّمين والمعلمات لإيصال المعلومة وتعزيز القيمة التربوية بطرق أكثر تشويقًا.

١٤. تشجيع التجارب التربوية الرائدة، ونشر إبداعات المعلِّمين والمعلمات والطلاب والطالبات وجميع أفراد الأسرة التعليمية عن طريق القنوات الإعلامية المختلفة.

٤- مجالات الإعلام التربوي وبرامجه في المملكة العربية السعودية:

مجالات الإعلام التربوي وبرامجه متعدِّدة ومتنوِّعة في المملكة العربية السعودية، ومنها على سبيل المثال والتي أوردتها وزارة التعليم (٢٠١٨م) وذكرتها منال السليماني (٢٠١٥م) :

أ- برامج الثقافة والتراث، وتشمل:

-برامج لتعميق الثقافة الإسلامية في نفوس الناشئة، والتعريف بأهم التوجيهات التربوية في الإسلام، والكشف عن الحياة المشرقة للمفكِّرين المسلمين، والتعريف بجهودهم التربوية والعلمية.

-برامج لنشر التراث والتعريف به، والتصدِّي لمحاولات تشويه التراث والثقافة الإسلامية.

-برامج لصيانة فطرة الطفل المسلم وحمايته من التيارات الوافدة التي يتعرَّض لها.

-برامج لتعريف الشباب بتاريخ أمَّتهم وحاضرها، وبوطنهم وما له من مكانة متميزة، وما يمكن أن يتضمَّنه في المستقبل من مكانه فائقة بين الأمم، والتأكيد على دور الشباب المنتج الفعال في هذا الميدان الحيوي

-برامج للتعريف بالتطوُّرات التقنية المعاصرة، التي تقف بالشباب على كلِّ جديد في مجال معارف العلوم، وتنمِّي فيهم الرغبة في الاستزادة من معطيات الثقافة المعاصرة المتطورة.

ب- برامج في التربية البيئية: وتهدف إلى تحسين تفاعل الإنسان مع بيئته، والمحافظة على مكتسبات الوطن البيئية.

ت- التربية القيمة: ويهتمُّ هذا المجال بمساندة التربويين لزرع القيم الإسلامية في نفوس الأبناء، والحدِّ من السلوكيات والعادات والممارسات غير المرغوب فيها.

ث- برامج الإرشاد التربوي: لما تمثِّله هذه البرامج من تحسين للعملية التعليمية ورفع كفايتها وزيادة فعاليتها، ونظرًا لتشعُّب جوانب العملية التعليمية وصعوبة فصل عناصرها بعضها عن بعض فإن برامج الإرشاد التربوي ينبغي أن تتنوَّع لتشمل المجالات الآتية:

-الطالب: ترشيد سلوكه داخل المدرسة بدءًا من الحرص عليه إلى إيلافه الجو المدرسي، وانتهاءً بربطه بمدرسته؛ ليظلَّ متعلِّمًا طوال الحياة، وما يتبع ذلك من برامج تخاطب الطالب في مختلف المراحل الدراسية والمواقف الحياتية التي يمر بها.

-المعلم: بصفته عصب العملية التعليمية، لرفع كفايته المهنية، على أن تخصِّص له البرامج التي تسعى إلى تحسين أدائه وتوفير أحدث المعلومات التربوية والتخصُّصية له، كما يجب العناية ببرامج التدريب على رأس العمل، لزيادة ارتباطه بكل ما يستجدُّ في مجال العلم والمعرفة والتربية.

-أولياء الأمور: لتعريفهم بدورهم البارز في العملية التعليمية والتربوية، وحثِّهم على ممارسة هذا الدور المكمِّل لما تقوم به المدرسة، وإشعارهم بمسؤوليتهم التربوية تجاه أبنائهم قبل الدراسة وفي أثنائها.

-البرامج التعليمية المتخصِّصة: وذلك بإيجاد مصادر إعلامية لمساعدة الناشئة على فهم ما يشكل عليهم من المناهج الدراسية.

-الإدارة المدرسية: لكونها جزءًا لا يتجزَّأ من الكيان التعليمي، وذلك بتوفير البرامج المناسبة التي تجعل القائمين على أمر الإدارة المدرسية يستشعرون دائمًا عظم المسؤولية الملقاة على عواتقهم من أجل النهوض بالتعليم، كما توفِّر لهم البرامج الإعلامية التدريبية التي تصقل خبراتهم، وتنمِّي معارفهم، وتوثِّق ارتباط عناصر العملية التعليمية بعضها بالبعض الآخر.

-برامج التوعية العامة: ويقصد منها توعية المحيطين بالعملية التعليمية وذوي العلاقة بها، بما يضمن مشاركتهم في توفير المناخ الملائم لتحقيق الأهداف التربوية التي تسعى إليها.

-برامج التربية الأسرية: ويعتني هذا المجال بالأسرة، وذلك عن طريق مساعدة الآباء والأمهات في تربية أبنائهم وبناتهم على أسس علمية.

- برامج محو الأمية وتعليم الكبار: وتوجَّه بصفة خاصَّة إلى الأسرة، بما يسهم في محو الأمية في المحيط الذي يعيش فيه الطلاب.

-برامج التوعية الموسمية المتعلِّقة بالمناسبات المختلفة، وخاصة موسم الحج وشهر رمضان المبارك واليوم الوطني والإجازات... وذلك لتوعية الجميع بما ينبغي أن يكون عليه حال الطالب وأُسرته في هذه المناسبات المهمة.

-برامج للحثِّ على المشاركة الإيجابية في أسابيع المرور والنظافة والشجرة والصحة ويوم الطفل واليوم العالمي لمحو الأمية، وغيرها من المناسبات التوعوية، ذات البعد التربوي التي تنمِّي في الطالب سلوكًا إيجابيًا نحو أمته ووطنه.

ومما سبق نلاحظ تكامل وشمولية برامج الإعلام التربوي وتعدُّد مجالاته في المملكة العربية السعودية، كما نلاحظ أنها مرتبطة بأهداف السياستين التربوية والإعلامية والتي من خلالها تلتقي التربية والإعلام لتحقيق أهداف التربية والتعليم بكفاءة وفعالية تامة، مما يؤدِّي إلى تضافر جهود جميع الأقسام والتخصُّصات التربوية مع القنوات الإعلامية للعمل على الاستفادة من هذه البرامج والمجالات المتنوعة في سبيل تحقيق أهداف التربية.

وعليه فإن تفعيل مثل هذه البرامج والمجالات في الإعلام التربوي تحتاج إلى تضافر وتكامل الجهود التربوية بين وزارة التعليم والمؤسَّسات ذات الصلة، بالإضافة إلى التنسيق الإيجابي والتناغم فيما بينها، من أجل إثراء الميدان التربوي بالمشاركات الهادفة ذات البعد التربوي والتي تنمي السلوكيات الإيجابية المطلوبة في أفراد المجتمع.

من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلِّقة بالإعلام التربوي، وقد قُسِّمت والدراسات وَفقًا لمحورين رئيسين هما:

١- المحور الأول: دراسات تناولت الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية:

الدراسات التي تناولت الإعلام التربوي وواقعه في المملكة العربية السعودية، وما له من دور فعّال في كثير من المجالات وهى: دراسة الجهني (٢٠٠٣م) والعوفي (٢٠٠٤م) ،واللحياني (٢٠٠٧م) ، والحارثي (٢٠٠٨م) ،و المالكي (٢٠٠٩م) ، و الشمري (٢٠١٠م)، والحميدي، (٢٠١٢م) ، و الخليفي (٢٠١٢م) والسناني (١٤٣٣هـ) و البقمي، (٢٠١٤م) ومنال السليماني، (٢٠١٥م).

٢- المحور الثاني: دراسات تناولت الإعلام التربوي (عربيًا وعالميًا): .

دراسة هوو بينغ تشو Choo, Hooi-Peng (2005) ، و خليل (٢٠٠٦ م)، وأبو فودة (٢٠٠٦م). دراسة هيام يوسف، (٢٠١٠م): ، و نايونج كيم Na-Young Kim (2011) ودراسة المعمري (٢٠١١م) ودراسة آمال جريسات (٢٠١١م) وويسترا Westera (2012)، و سكات وآخرين Sakat et. al (2012) و لينا فالساميدو Valsamidou, Lina (2012) ودراسة نجية الدليمي (٢٠١٢م)و دراسة هبة إبراهيم، (٢٠١٢م) و دارسة محمد (٢٠١٣م)، ودراسة بني عيسى (٢٠١٣م)، دراسة القاسم، (٢٠١٥م) .

تناولت الدراسات السابقة الإعلام التربوي من عدَّة محاور، وما يميز الدراسة الحالية أنها تعمل على اقتراح تصوُّر لتطوير فلسفة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض التجارِب العالمية المعاصرة، وهو ما لم تتَّجه إليه –حسب علم الباحثة– أيٌّ من الدراسات السابقة أن فكرة الدراسة تقوم على بناء تصوُّر متكامل في فلسفة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض الخبرات المحلِّية والعربية والعالمية. وتتميز الدراسة الحالية عنها أنها جمعت بين منهجين وهما المنهج الوصفي المسحي والوصفي الوثائق.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبيه (المسحي والوثائقي)، إذ اقتضت طبيعتها استخدام هذا المنهج بوصفه أسلوبًا مناسبًا لبحث مشكلة الدراسة الحالية، للوصول إلى النتائج التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف الدراسة المرجوَّة، وَفقًا للخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: تشخيص الواقع:

تشخيص واقع فلسفة الإعلام التربوي والمعوِّقات التي تواجهه في المملكة العربية السعودية، ونُفِّذَت هذه الخطوة من خلال الإجابة عن السؤال الأول والثاني من أسئلة الدراسة بإعداد (استبانة)، طُبِّقت على مشرفي الإعلام التربوي في الإدارات التعليمية في المملكة العربية السعودية ومشرفاته، لإبداء آرائهم حول واقع فلسفة الإعلام التربوي من حيث الرؤية والرسالة، والأهداف المنشودة منه، وكذلك المعوِّقات التي تواجه الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية، وذلك لتطوير تلك الفلسفة في ضوء بعض التجارِب العالمية، واستخدمت الدراسة في تنفيذ هذه الخطوة المنهج الوصفي المسحي، وهو كما عرَّفه عدس وآخرون (٢٠٠٩م): "ذلك النوع من البحوث الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتمُّ بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبِّر عنها تعبيرًا كيفيًّا أو تعبيرًا كمِّيًّا؛ فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضِّح خصائصها، أمَّا التعبير الكمي فيعطينا وصفًا رقميًّا يوضِّح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" (ص١٩١).

الخطوة الثانية: استجلاء الأمثل من التجارِب العالمية:

في هذه المرحلة، تم استجلاء بعض التجارب العالمية المعاصرة في فلسفة الإعلام التربوي، تمهيدًا لتوظيفها في بناء التصوُّر المقترَح لتطوير فلسفة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية، ونُفِّذَت هذه الخطوة من خلال الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة، بتحليل الوثائق والأدبيات التي تشمل التجارِب العالمية المعاصرة. واستخدمت الدراسة في تنفيذ هذه المرحلة المنهج الوصفي الوثائقي، الذي عرَّفه العساف (٢٠١٠م) بأنه: "الجمع المتأنِّي والدقيق للسجلَّات والوثائق المتوافرة ذات العلاقة بموضوع مشكلة البحث، ومن ثَمَّ التحليل الشامل

لمحتوياتها، بهدف استنتاج ما يتَّصل بمشكلة البحث من أدلَّة وبراهين تبرهن على إجابة أسئلة البحث" (ص١٨٩).

الخطوة الثالثة: بناء الصورة الأولية للتصوُّر المقترَح:

في هذه المرحلة، كُتِبَت صياغة أولية للتصوُّر المقترح، ثم نُقِلَ على صورة (استبانة)، وذلك بعد الكشف عن واقع فلسفة الإعلام التربوي والمعوِّقات التي تواجهه في المملكة، ثم الاستفادة من أبرز التجارِب العالمية لتطوير فلسفة الإعلام التربوي، ومن ثَمَّ عُرِضَت هذه (الاستبانة) على عيِّنة من الخبراء والمهتمِّين التربويين في الجامعات السعودية كما في الملحق رقم (٦)، لمعرفة وجهات نظرهم حول إمكانية تطبيق التصوُّر المقترح لتطوير فلسفة الإعلام التربوي، تمهيدًا لإعادة صياغته بصورته النهائية، ونُفِّذَت هذه الخطوة من خلال الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة، واستخدمت الدراسة في تنفيذ هذه المرحلة المنهج الوصفي بأسلوبيه: المسحي والوثائقي.

الخطوة الرابعة: بناء الصورة النهائية للتصوُّر المقترَح:

صِيغَ التصوُّر المقترَح على شكل أهداف عامَّة وأنشطة وإجراءات محدَّدة بغرض تحقيق هذه الأهداف، من خلال خطَّة إجرائية تتضمَّن الأنشطة والإجراءات التي ستُنفَّذ، وأهمَّ الموارد المادِّية والبشرية اللازمة مع تحديد الجدول الزمني للتنفيذ، ومن ثَمَّ استنتاج بعض المعوِّقات التي تَحُول دون تنفيذ هذا التصوُّر ومحاولة تحديد الحلول لها، ومن هذا توصَّلت الدراسة إلى التصوُّر المقترَح بصورته النهائية، وقد اشتمل على العناصر الآتية:

٢- مجتمع الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة من مشرفي الإعلام التربوي ومشرفاته وعددهم (٦٣) مشرفًا ومشرفة، في جميع إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية وعددها (٤٦) إدارة؛ وكذلك من مشرفي الإعلام التربوي في وزارة التعليم ومشرفاته وعددهم (١٤)، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٩-١٤٤٠هـ، حسَب إحصائية وزارة التعليم لعام (٢٠١٨م).

ولقد كان التطبيق على كامل أفراد مجتمع الدراسة من جميع مشرفي الإعلام التربوي بوزارة التعليم والإدارات التعليمية التابعة لها، ومشرفاته، والبالغ عددهم (٧٧) مشرفًا ومشرفة.

وقد تم تؤزيع باركود ورابط النسخة الإلكترونية من الاستبانة على إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية وعددها (٤٦) إدارة كما في الملحق رقم (٤) وعلى المسؤولين بجهاز وزارة التعليم؛ كي يردَّ المشرفون والمشرفات في إدارات التعليم وكذلك المسؤولون في جهاز وزارة التعليم على أسئلة الاستبانة، ومن ثَمَّ حفظها على الرابط، وأرسل أفراد عيِّنة الدراسة ردودَهم، وراجعوا الاستجابات الواردة، فتبيَّن أنَّ هناك (٧٧) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، وهو عدد أفراد عيِّنة الدراسة.

٣- خصائص مجتمع الدراسة:

اتَّصف أفراد مجتمع الدراسة بعدد من الخصائص في ضوء متغيِّرات الدراسة، موضَّحة كما يلي:

(أ) المؤهِّل العلمي: يحمل(٧٥,٣%) من إجمالي أفراد الدراسة المؤهِّل العلمي بكالوريوس ، و (١٥,٦%) من إجمالي أفراد الدراسة من أصحاب المؤهِّل العلمي (ماجستير)، و (٦,٥%) من إجمالي أفراد الدراسة حاصلون على مؤهِّل (الدبلوم)، ويأتي في الترتيب الأخير من بين المؤهِّلات العلمية (الدكتوراه) والذي يضمُّ ما نسبته (٢,٦%) من إجمالي أفراد الدراسة.

ب- **النوع:** (٦١%) من أفراد مجتمع الدراسة من الذكور، و (٣٩%) من الإناث.

٤- أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة "الاستبانة" أداة رئيسة في الدراسة الميدانية، وقد بُنِيَت بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وقد تكوَّنت الاستبانة من جزءين كما في الملحق رقم (١):

-الجزء الأول: وتناول البيانات الأولية الخاصَّة بأفراد مجتمع الدراسة، وهي:المؤهِّل العلمي. ونوع المؤهِّل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في مجال الإعلام التربوي، و النوع (ذكر- أنثى).

الجزء الثاني: وتكوَّن من (٥٥) عبارة مقسَّمة على محورين رئيسين على النحو الآتي:

المحور الأول: واقع فلسفة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية، من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وتكوَّن من (٢٦) عبارة، ويتضمَّن ثلاثة أبعاد وهي: رؤية الإعلام التربوي، وتكوَّن من (٤) عبارات، ورسالة الإعلام التربوي، وتكوَّن من (٨) عبارات، وأهداف الإعلام التربوي، وتكوَّن من (١٤) عبارة.

المحور الثاني: المعوِّقات التي تواجه فلسفة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية، من وجهة نظر مجتمع الدراسة، وتكوَّن من (٢٩) عبارة، ويتضمَّن أربعة أبعاد وهي: المعوِّقات المتعلِّقة بإدارة العلاقات العامَّة والإعلام التربوي، وتكوَّنت من (٨) عبارات. والمعوِّقات المتعلِّقة بمشرفي الإعلام التربوي، وتكوَّنت من (٦) عبارات. والمعوِّقات المتعلِّقة بالمدارس، وتكوَّنت من (٧) عبارات، والمعوِّقات المتعلِّقة بالجمهور، وتكوَّنت من (٨) عبارات.

وقد استخدمت الدراسة مقياس ليكرت وَفق تدرُّج خماسي، يتضمَّن العبارات الآتية: (كبيرة جدًّا- كبيرة- متوسِّطة- قليلة- قليلة جدًّا).

للتحقُّق من الصدق الظاهري للاستبانة، تأكَّدت الباحثة من دقَّة الفقرات ووضوحها وقابليتها للقياس، بحيث تكون الفقرات معروضة بصورة منطقية، دون أن يكون هناك أيُّ تأثير مباشر أو غير مباشر على استجابات المبحوثين لتلك الفقرات، وبعد ذلك عُرِضَت في صورتها الأوَّلية على مجموعة من المحكِّمين، بلغ عددهم واحدًا وعشرين محكِّمًا من مسؤولي الإعلام التربوي وأعضاء هيئة التدريس المتخصِّصين في التربية، كما في الملحق رقم (٢)، لمعرفة ملاحظاتهم حول وضوح صياغة كلِّ فقرة من فقرات الاستبانة، ومدى أهميتها، ومدى انتمائها إلى المحور الذي وُضِعَت له، بالإضافة إلى اقتراح تعديلات مناسبة يراها المحكِّم على عبارات الاستبانة، والتي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة.

وفي ضوء التوجيهات والآراء التي أبداها المحكِّمون، أُجرِيَت التعديلات التي اتَّفق عليها أكثر من (٨٠%) من المحكِّمين، إذ حُذِفَت بعض العبارات التي رأى المحكِّمون عدم أهمِّيتها ووضوحها، وعُدِّلَت صياغة بعض العبارات التي تحتاج إلى ذلك.

<u>الخطوة السادسة: صدق الاتِّساق الداخلي</u>

بعد التأكُّد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، طُبِّقت ميدانيًّا على عيِّنة قِوامها (٣٠) فردًا من مجتمع الدراسة، وذلك لقياس الصدق الداخلي، وهو ما يُطلَق عليه "صدق عناصر" (عبارات) الاستبانة، من خلال معامل الارتباط بين درجة كلِّ عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلِّية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وجاءت جميع معاملات الارتباط موجبة ودالَّة إحصائيًّا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقلَّ، ممَّا يدلُّ على صدق اتِّساقها الداخلي بين فقرات المحور والدرجة الكلِّية للمحور.

<u>الخطوة السابعة: حساب ثبات الاستبانة:</u>

ذكر العسَّاف (٢٠١٠م) أنَّ ثبات الاستبانة هو التأكُّد من أنَّ الإجابة ستكون واحدة تقريبًا إذا تكرَّر تطبيقها على الأشخاص أنفسهم (ص٤٣٠)، واستُخدِمَت معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha (α) لقياس ثبات أداة الدراسة، إذ استُخرِج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل وعلى مستوى المحاور والأبعاد. واتَّضح أنَّ معامل الثبات بالنسبة للمحور الأول في أداة الدراسة (واقع فلسفة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية) هو ٠,٩٩٣، وأنَّ معامل الثبات بالنسبة للمحور الثاني في أداة الدراسة (المعوِّقات التي تواجه فلسفة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية) هو ٠,٩٩٣، وأنَّ معامل الثبات بالنسبة للأداء إجمالًا هو ٠,٩٩٦، وهي نسب ثبات عالية جدًّا. وبناءً على هذه النتيجة، فإنَّ مستوى الثبات لمحتوى الأداة يُعَدُّ ملائمًا جدًّا من وجهة نظر البحث العلمي.

٥- أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جُمِّعَت، رُمِّزَت البيانات وأُدخِلَت إلى الحاسب الآلي باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يُرمَز لها اختصارًا بالرمز (SPSS)، ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، حُسِب المدى (٥-١=٤)، ثم قُسِّم على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥=٠,٨٠)، بعد ذلك أُضِيفَت هذه القيمة إلى أقلِّ قيمة في المقياس (أو بداية المقياس، وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحدِّ الأعلى لهذه الخلية. وهكذا تستطيع الباحثة تفسير النتائج على النحو الآتي:

- إذا كانت قيمة المتوسِّط الحسابي تقع ما بين (١ إلى أقلَّ من ١,٨٠)، فإنَّ هذا يعني أنَّ درجة الموافقة على هذا البند (أو بنود البعد بوجه عامٍّ) **قليلة جدًّا.**
- إذا كانت قيمة المتوسِّط الحسابي تقع ما بين (١,٨٠ إلى أقلَّ من ٢,٦٠)، فإنَّ هذا يعني أنَّ درجة الموافقة على هذا البند (أو بنود البعد بوجه عامٍّ) **قليلة.**
- إذا كانت قيمة المتوسِّط الحسابي تقع ما بين (٢,٦٠ إلى أقلَّ من ٣,٤٠)، فإنَّ هذا يعني أنَّ درجة الموافقة على هذا البند (أو بنود البعد بوجه عامٍّ) **متوسِّطة.**
- إذا كانت قيمة المتوسِّط الحسابي تقع ما بين (٣,٤٠ إلى أقلَّ من ٤.٢٠)، فإنَّ هذا يعني أنَّ درجة الموافقة على هذا البند (أو بنود البعد بوجه عامٍّ) **كبيرة.**
- إذا كانت قيمة المتوسِّط الحسابي تقع ما بين (٤,٢٠ إلى أقلَّ من ٥,٠٠)، فإنَّ هذا يعني أنَّ درجة الموافقة على هذا البند (أو بنود البعد بوجه عامٍّ) **كبيرة جدًّا.**

وبعد ذلك، حُسِبَت المقاييس الإحصائية الآتية:

١-الأساليب التي استُخدِمَت في تقدير الصدق والثبات:

-استُخدِم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)

-استُخدِم معامل ارتباط "ألفا كرونباخ Alpha Cronbach"، لقياس ثبات أداة الدراسة.

٢-الأساليب الإحصائية التي استُخدِمَت في الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

- التَّكرارات والنسب المئوية لتحديد آراء أفرادها (أو استجاباتهم) تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمَّنها أداة الدراسة.

- حساب المتوسِّط الحسابي

- الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرُّف على مدى انحراف آراء (استجابات) أفراد مجتمع الدراسة لكلِّ عبارة من عبارات متغيِّرات الدراسة، ولكلِّ محور من المحاور الرئيسية عن متوسِّطها الحسابي. ويُلاحَظ أنَّ الانحراف المعياري يوضِّح التشتُّت في آراء أفراد عيِّنة الدراسة لكلِّ عبارة من عبارات متغيِّرات الدراسة أو المحاور الرئيسية؛ فكلَّما اقتربت قيمته من الصفر، تركَّزت الآراء وانخفض تشتُّتها بين المقياس، علمًا بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسَب المتوسِّط الحسابي لصالح أقلِّ تشتُّت عند تساوي المتوسِّط الحسابي.

-اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way Analysis of Variance – ANOVA) لمعرفة هل كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في استجابات مجتمع الدراسة ترجع إلى المتغيِّرات الشخصية (المؤهِّل العلمي، وعدد سنوات الخبرة).

-اختبار (ت) للعيِّنات المستقلَّة (Independent T-Test) لمعرفة هل كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في استجابات مجتمع الدراسة ترجع إلى المتغيِّرات الشخصية (نوع المؤهِّل العلمي، والنوع).

نتائج الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما واقع فلسفة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية؟

تمت الإجابة عن السؤال المتعلِّق بتشخيص الواقع من خلال استخدام التحليل الإحصائي لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات ومحاور الاستبانة، من أجل استنتاج المؤشِّرات من إجابة أفراد مجتمع الدراسة حول واقع فلسفة الإعلام التربوي في المملكة، وكانت النتائج على النحو الآتي:

أولًا: رؤية الإعلام التربوي: تشير النتائج إلى أنَّ رؤية الإعلام التربوي بصفتها بعدًا من أبعاد واقع فلسفة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية (من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة) كانت بدرجة قليلة، بمتوسِّط حسابي بلغ (٢,٥١) درجة.

أكثر البنود موافقةً: تلتزم بالإسلام وتصوُّراته وتعاليمه. وتراعي ثقافة المجتمع السعودي وعاداته وتقاليده الإسلامية الأصيلة.

أقلُّ البنود موافقةً: تتَّسم بالأصالة التربوية. ومتوفِّرة بشكل واضح للمعنيين.

ثانيًا: رسالة الإعلام التربوي: تشير النتائج إلى أنَّ رسالة الإعلام التربوي بصفتها بعدًا من أبعاد واقع فلسفة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية (من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة) كانت بدرجة قليلة، بمتوسِّط حسابي بلغ (٢,٥٣) درجة.

أكثر البنود موافقةً: تُعمِّق الوعي الثقافي للمجتمع السعودي. و توعِّي بقضايا المجتمع ومشكلاته.

أقلُّ البنود موافقةً: تؤثِّر في فكر الطلَّاب وتوجُّهاتهم بشكل إيجابي. تُسهِم في توجيه الجهود البشرية في إدارة التعليم.

ثالثًا: أهداف الإعلام التربوي: تشير النتائج إلى أنَّ أهداف الإعلام التربوي بصفتها بُعدًا من أبعاد واقع فلسفة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية (من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة) كانت بدرجة متوسِّطة، بمتوسِّط حسابي بلغ (٢,٨٨) درجة.

أكثر البنود موافقةً: الالتزام بالقيم الإسلامية. وعرض المشاركة في غرس القيم الإنسانية والاجتماعية لدى المتعلِّمين.

أقلُّ البنود موافقةً: معالجة مشكلات التربية إعلاميًّا، وتوجد أهداف مدوَّنة ومحدَّدة للإعلام التربوي.

إجابة السؤال الثاني: ما المعوِّقات التي تواجه فلسفة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية؟

أولًا: المعوِّقات المتعلِّقة بإدارة العلاقات العامَّة والإعلام التربوي: تشير النتائج إلى أنَّ وجود المعوِّقات المتعلِّقة بإدارة العلاقات العامَّة والإعلام التربوي (من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة) كان بدرجة كبيرة جدًّا، بمتوسِّط حسابي بلغ (٤,٢٢) درجة.

أكثر المعوِّقات وجودًا: تداخل مهامِّ إدارة الإعلام التربوي مع بعض أقسام الإدارة التعليمية، مثل: العلاقات العامَّة، والمراسم والتشريفات، والإرشاد الطلَّابي، ضعف تحديد رؤية الإعلام التربوي ورسالته في الإدارات التعليمية.

أقلُّ المعوِّقات وجودًا: عدم وجود مظلَّة إدارية تنسِّق الجهود بين الجهات المعنية بالإعلام التربوي.التقليل من أهمِّية عمل إدارة الإعلام التربوي من جانب الإدارة العليا في الإدارة التعليمية.

ثانيًا: المعوِّقات المتعلِّقة بمشرفي الإعلام التربوي: تشير النتائج إلى أنَّ وجود المعوِّقات المتعلِّقة بمشرفي الإعلام التربوي (من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة) كان بدرجة كبيرة، بمتوسِّط حسابي بلغ (٣,٩٤) درجة.

أكثر المعوِّقات وجودًا: قلَّة عدد المشرفين من ذوي الخبرات الإعلامية المتخصِّصة، مثل: الإخراج الفنِّي، والتحرير، والتحليل الصحفي، والتصميم، والإنتاج... وغيرها. ووجود مجموعة من مشرفي الإعلام التربوي من غير المتخصِّصين في المجال الإعلامي.

أقلُّ المعوِّقات وجودًا: وجود الإعلام التربوي في مجال الأجهزة الإعلامية الرسمية يحدُّ من دوره.، وقصور التنمية المهنية الذاتية لدى مشرفي الإعلام التربوي.

ثالثًا: المعوِّقات المتعلِّقة بالمدارس: تشير النتائج إلى أنَّ وجود المعوِّقات المتعلِّقة بالمدارس (من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة) كان بدرجة كبيرة، بمتوسِّط حسابي بلغ (٣,٨٣) درجة.

أكثر المعوِّقات وجودًا: قلَّة توفر التجهيزات الإعلامية داخل المدارس.، ضعف التأهيل اللازم لدى المشرفين على تخطيط البرامج الإعلامية في المدرسة.

أقلُّ المعوِّقات وجودًا: ضعف قناعة بعض القادة التربويين بدور الإعلام التربوي،تدنِّي إسهام الإعلام التربوي في إعداد الخطط والبرامج المستقبلية للمدرسة.

رابعًا: المعوِّقات المتعلِّقة بالجمهور: تشير النتائج إلى أنَّ وجود المعوِّقات المتعلِّقة بالجمهور (من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة) كان بدرجة متوسِّطة، بمتوسِّط حسابي بلغ (٣,٣٠) درجة.

أكثر المعوِّقات وجودًا: تدنِّي إسهامه في تكوين القيادات الطلَّابية.، ومحدودية دور الإعلام **التربوي** في إكساب الطلبة المهارات المتنوِّعة.

أقلُّ المعوِّقات وجودًا: ندرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل إدارات الإعلام التربوي، والاعتماد على تطبيقات الهواتف الجوَّالة في الإعلام التربوي يحدُّ من رسالته.

إجابة السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين استجابات مجتمع الدراسة نحو واقع فلسفة الإعلام التربوي ومعوِّقاته في المملكة العربية السعودية تُعزَى إلى متغيِّرات الدراسة (المؤهِّل العلمي ونوعه، والخبرة في مجال الإعلام التربوي، والنوع)؟

-تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسِّط استجابات مجتمع الدراسة نحو جميع أبعاد واقع فلسفة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية (الرؤية والرسالة والأهداف) باختلاف المؤهِّل العلمي، وباختلاف النوع لصالح الإناث.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استجابة مجتمع الدراسة، نحو المعوِّقات المتعلِّقة بإدارة العلاقات العامَّة والإعلام التربوي باختلاف المؤهِّل العلمي وباختلاف النوع.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد مجتمع الدراسة، نحو واقع فلسفة الإعلام التربوي ومعوِّقاته في المملكة العربية السعودية، باختلاف نوع المؤهِّل العلمي والخبرة في مجال الإعلام التربوي.

إجابة السؤال الرابع: ما التجارِب العالمية المعاصرة في فلسفة الإعلام التربوي التي يمكن الاستفادة منها في بناء التصوُّر المقترح؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال ما توصَّلت إليه الدراسة من عرض لتجارِب عالمية في هذا المجال (في الولايات المتَّحدة الأمريكية وفنلندا وأستراليا ومصر)، ثم أعقب ذلك استنتاج أبرز أوجه الاستفادة منها وتوظيفها مع نتائج تشخيص الواقع في بناء التصوُّر المقترح لتطوير فلسفة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية، وهي على النحو الآتي:

- اعتماد استراتيجية متكاملة واضحة لفلسفة الإعلام التربوي من قبل وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية (إدارة العلاقات العامَّة والإعلام)، معتمِدة على معايير ومؤشِّرات عالية الجودة.

- ضرورة اهتمام المسؤولين وأصحاب القرار بفلسفة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية، والسعي إلى تطويرها، وذلك بتشكيل لجان متخصِّصة من قبل الجهة المسؤولة لمتابعة الخطَّة في المدارس.
- تطوير إدارة الإعلام التربوي للاستفادة من شبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، والعمل على توفير أحدث وسائل الاتصالات التكنولوجية في الإدارات التعليمية.
- استحداث برامج للدبلومات والدراسات العليا ودرجتي الماجستير والدكتوراه في الكليات التربوية، تُخرج متخصِّصين في الإعلام التربوي.
- تفعيل دور مشرف الإعلام التربوي في الإدارات التعليمية، وعقد دورات تدريبية تخصُّصية في مجال تفعيل استخدام التقنيات الحديثة في مجال الإعلام التربوي.
- استحداث وظائف مستقلَّة لمشرفي الإعلام التربوي في المدارس.
- تكثيف الجهود على التواصل الهادف بين مشرفي الإعلام التربوي والطلَّاب.
- العمل على إيجاد صيغة من التكامل والتنسيق بين إدارات الإعلام التربوي وباقي الإدارات.
- التواصل مع الخبراء الإعلاميين في المجتمع، للاستفادة من خبراتهم في دعم الإعلام التربوي.

إجابة السؤال الخامس: ما التصوُّر المقترح لتطوير فلسفة الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية في ضوء التجارِب العالمية المعاصرة؟

وُظِّف ما سبق لبناء التصوُّر المقترح بصيغته الأولية، وذلك من خلال تشخيص الواقع، وما كشفت عنه الخطوة الثانية من استجلاء الأمثل من التجارِب العالمية المعاصرة ملحق رقم (٥)، ومن ثمَّ قُدِّم التصوُّر المقترح في صورته الأولية إلى مجموعة من المحكِّمين لمعرفة وجهات نظرهم حول أهمِّيته وإمكانية تطبيقه ملحق رقم (٦)، وبناءً عليه اعتُمِد التصوُّر المقترح بصورته النهائية، مشتملًا على: فلسفة التصوُّر المقترح، ومنطلقاته، ومسوِّغاته، وأهدافه، ومحاوره، وآليات التصوُّر المقترح وإجراءاته، ومعوِّقات تنفيذه المتوقَّعة، وسيناريوهات مواجهة معوِّقات تنفيذه.

٣- **توصيات الدراسة:** بناء على ما توصَّلت إليه الدراسة من نتائج، يُوصَى بما يلي:

١. توفير البيئية التحتية والمستلزمات والأجهزة التي تحتاج إليها الإدارات التعليمية، لتتمكَّن من تفعيل البرامج الإعلامية بصورة صحيحة وبنَّاءة.

٢. تمكين المسؤولين عن الإعلام التربوي في وزارة التعليم، من تطبيق التصوُّر المقترح لتطوير فلسفته، من خلال توفير الدعم المادِّي المناسب.
٣. رفع درجة الكفاءة المهنية لمشرفي الإعلام التربوي، وتطوير القدرات التقنية، وذلك من خلال تكثيف البرامج التدريبية.
٤. إيجاد آليات للتعاون والتنسيق بين المؤسَّسات التربوية الرسمية والهيئات الثقافية في المجتمع والمؤسَّسات الإعلامية؛ لإثراء البرامج الإعلامية.
٥. تعيين مختصٍّ في الإعلام التربوي رئيسًا لإدارة العلاقات العامَّة والإعلام التربوي في الإدارة التعليمية.
٦. التواصل مع الخبراء من الإعلاميين في المجتمع للاستفادة من خبراتهم في وتطوير الإعلام التربوي.
٧. إجراء دراسات أخرى تكشف عن واقع فلسفة الإعلام التربوي من وجهة نظر مديري المدارس والمعلِّمين.
٨. أن يستفيد المسؤولون وأصحاب القرار في مجال الإعلام التربوي في وزارة التعليم، من الإقبال الكبير على الألعاب الإلكترونية والأجهزة الذكية، في تحقيق أهداف التربية الإسلامية.

مقترحات الدراسة

توصي الباحثة بإجراء مزيد من الدراسات؛ منها على سبيل المثال لا الحصر:

١. إجراء دراسة لتصور مقترح للشراكة بين وزارة التعليم ووزارة الإعلام لتفعيل دور الإعلام التربوي بالإدارات التعليمية في المملكة العربية السعودية.

٢. إجراء دراسة لتصور مقترح لإنشاء برامج للدراسات العليا في تخصص الإعلام التربوي.

٣. إجراء دراسة لتحليل مضامين برامج الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية.

٤. إجراء دراسة تقويمية لكفاءة الأداء الداخلية لإدارات الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية في ضوء إدارة الجودة الشاملة.

٥. إجراء دراسات حول دور المؤسسات التعليمية والتربوية في تفعيل برامج الإعلام التربوي.

المراجع العربية:

إبراهيم، محمد عبد الرازق؛ وأبو زيد، عبد الباقي عبد المنعم، (٢٠١٠م).مهارات البحث التربوي، عمان، دار الفكر.

إبراهيم، هبة إبراهيم،(٢٠١٢م) تطوير برامج التربية العلمية بأقسام الإعلام التربوي بمصر في ضوء بعض الخبرات العالمية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع٣٢، ج١. السعودية

ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان اللسان تهذيب لسان العرب، بيروت، دار الكتب العلمية. ج٢، (١٤١٣هـ)

أبو سمرة، محمد، (٢٠٠٩م).استراتيجيات الإعلام التربوي، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

بصفر، ربيع؛ محمد، عامر؛ عبد الرؤوف، حسان(٢٠١٠م) الإعلام التربوي "مفهومه –فلسفته – أهدافه"، القاهرة، دار الكتب والوثائق القومية المصرية.

البقمي، فيصل بن سعد، دور إدارة الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلَّاب الجامعات السعودية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود. (٢٠١٤م).

بني عيسى، عبد الرؤوف، لإعلام التربوي من منظور إسلامي جامعة العلوم الا سلامية العالمية / الأردن – كلية الآداب والعلوم الإسلامية والتربوية، (٢٠١٣م).

جريسات، آمال عبد الحميد، (٢٠١١م)، فاعلية برامج الإعلام التربوي وعلاقتها بالانضباط السلوكي لدى الطلبة. أطروحة دكتوراه –غير منشورة– جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الحارثي، زيد بن زايد، (٢٠٠٨م).إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الامن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري ووكلاء، المدارس والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الحميدي، ناصر بن عبد الله، (٢٠١٢م).التوجيه الإسلامي للإعلام التربوي: تصور مقترح من وجهة نظر أساتذة التربية والإعلام بالجامعات السعودية. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الدعوة وأصول الدين.

الخليفي، عمرو بن محسن الحامد،(٢٠١٢م). دور الإعلام التربوي في نشر ثقافة حقوق الطفل بمدارس التعليم العام بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طيبة.

الختاتنة، سامي، (٢٠١٦م).علم النفس الإعلامي. ط٢، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الدرعان، نعيمة عمر،(٢٠١٦م) تصور مقترح للتربية الإعلامية في المرحلة الثانوية للبنات في المملكة العربية السعودية في ضوء التجارب العالمية، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية العلوم الاجتماعية، قسم أصول التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

دعمس، مصطفى نمر، الإعلام المدرسي، عمان، دار كنوز المعرفة. (٢٠١٠م).

الدليمي، عبدالرزاق محمد، الإعلام التربوي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع. (٢٠١١م).

الدليمي، نجية إبراهيم،(٢٠١٢م) التربية الخاصَّة والإعلام التربوي، مجلة العلوم التربوية والنفسية– العراق، ع٨٩،

رجب، مصطفى، (٢٠٠٧م)الإعلام التربوي في مصر واقعه ومشكلاته، ط٢، القاهرة، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات.

رفاعي، عقيل محمود،(٢٠٠٨م) الإعلام التربوي –دراسة مقارنة، مصر، دار الجامعة الجديدة.:

السليماني، منال صالح، (٢٠١٥م)تصور مقترح لتفعيل دور الإعلام التربوي في مواجهة التيارات الفكرية المعاصرة من منظور تربوي إسلامي، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

السناني، عبدالمجيد بن عيد، دور الإعلام التربوي في غرس القيم الأخلاقية من جهة نظر معلمي المرحلة الثانوية، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. (١٤٣٣هـ).

السيد، ماجدة لطفي، (٢٠١١م) تقنيات الإعلام التربوي والتعليمي، عمان، دار أسامة..

الشمالية، ماهر عودة؛ اللحام، محمود عزت؛ كافي، مصطفى يوسف، الإعلام الرقمي الجديد، عمان، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع. (٢٠١٤م)

الشمري، إبراهيم عبد الله، مستوى الإعلام التربوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القيادات التربوية فيها، عمادة الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة مؤتة، الأردن. (٢٠١٠م).

الصرايري، ماجدة أحمد، الإعلام التربوي – دراسة تربوية تحليلية، عمان، دار الخليج للصحافة والنشر. (٢٠١٧م).

عباس، صادق،(٢٠٠٧م) الإعلام الجديد دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامَّة..

العتوم، عدنان وعلاوية، شفيق والجراح، عبد الناصر وأبو غزال، معاوية،(٢٠١١م)علم النفس التّربوي النظرية والتطبيق. ط٣، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع. ().

العساف، صالح بن حمد،(٢٠١٠م) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط٢، الرياض، دار الزهراء..

عويضة، نائلة حسن، الإعلام التربوي والإذاعة المدرسية، عمان، الأكاديميون للنشر والتوزيع. (٢٠١٥م).

الإعلام التربوي رؤية لواقع مستقبلي، وقائع اللقاء الأول لمسئولي الإعلام التربوي في الدول الأعضاء، المنعقد في تاريخ ٢٧–٢٨ سبتمبر، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

عيساني، رحيمة الطيب، .(٢٠١٣)الصراع والتكامل بين الإعلام الجديد والإعلام التقليدي، الباحث الإعلامي، كلية الاتصال لجامعة الشارقة، ع٢٠.

الغامدي، فينان عبد الله.(٢٠١٢م) التوافق والتنافر بين الإعلام التقليدي والإعلام الإلكتروني. ورقة بحثية مقدمة إلى ندوة الإعلام والأمن الإلكتروني، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية.

القاسم، محمد محمود .(٢٠١٥م). دور مديري المدارس الحكومية في محافظة إربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الإنتماء الوطني لدى الطلبة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة اليرموك– كلية التربية، الأردن.

القحطاني، نوف بن دغش الإعلام التربوي ودوره في تفعيل مجالات العمل المدرسي في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، (غير منشورة) قسم الإدارة التربوية، جامعة الملك سعود. (١٤٢٧هـ).

كنعان، علي عبد الفتاح،(٢٠١٥م). الإعلام التربوي (مفهومه– تعريفه– استراتيجيته)، عمان، دار الأيام للنشر والتوزيع

كلية التربية النوعية بجامعة المنصورة بمصر، موقع الكلية الإلكتروني، ٢٠١٨/٤/٢٠م http://sefac.mans.edu.eg/academics-ar/scientific-departments/educational-media-department

المالكي، أحمد ردة (٢٠٠٩م).دور الإعلام التربوي في تنمية العملية التربوية من وجهة نظر القادة التربويين في المدارس الرائدة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الملك عبدالعزيز

المعمري، أحمد بن محمد ٢٠١١م تصور مقترح لتطوير الإعلام التربوي في سلطنة عمان باستخدام التقنيات الحديثة، رسالة ماجستير، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مصر،.

محمد، أحمد آدم، واقع الإعلام التربوي في المرحلة الثانوية من منظور المعلِّمين والطلَّاب بالسودان ومدى تأثيره على التنمية التربوية لسلوك الطالبات.

يوسف، هيام عبد العاطي.(٢٠١٠م) تصور مقترح لدور الإعلام التربوي في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، عالم التربية– مصر، س١١، ع٣٢.

المراجع الأجنبية:

Alexander, S: (2013).Beyond the Classroom: A New Digital Education for Young Australians in the 21st Century, Digital Education Advisory Group.

Alice Y. L. LEE. (2012).Media Education: Definitions, Approaches and Development around the Globe, New Horizons in Education, Vol.58, No.3, Dec.

Australian Governments: 2015). Education for All Australia's National Review.

Chen, G. M.. (2007)Media (literacy) education in the United States. China Media Research, 3(3), 87-103.

Choo, Hooi-Peng, (2008) "ONLINE NEWSPAPER IN EDUCATION (NIE): A NEW WEB-BASED NIE MODEL FOR TEACHING AND LEARNING IN SCHOOL", (Unpublished Master Dissertation), University Of Southern California, USA. 2005

Fedorov, A.: (. 2013)Media Education Around The World: Brief History, Acta Didactica Napocensia, Vol.1, No.2.

Gartner, J.: 2013 What is the Goal of the American Education System?, Educational Technology Issues.

Hancock, L.: 2011). Why Are Finland's Schools Successful?, Smithsonian Magazine.

Heli Ruokamo, & Sirkku Kotilainen, & Reijo Kupiainen & 1Mari Maasilta, (2015)Media Education Today and Tomorrow, University of Lapland, Faculty of Education, Centre for Media Pedagogy.

Henderson, M; Snyder, H; Beale, D: (2013). Social media for collaborative learning: A review of school literature, Australian Educational Computing, Vol.28, No.2.

Na-Young Kim,.(2011) An Educational Platform for Digital Media Prototype Development: an analysis and a usability study,The Journal of the Korea Contents Association, Volume 11, Issue 8, 2011, pp.77-87.

Phillips, D.C. & Siegel, H.: (2013) Philosophy of Education, Stanford Encyclopedia of Philosophy, Stanford Univ.

Valsamidou, Lina P.(2012):Students in the Role of Journalists: School Newspaper Publications about the Mass Media. Journal of Studies in Educatio , Vol. 2, No. 2 , PP. 10 – 29.

Westera, W.: (2012) The eventful genesis of educational media, Education and Information Technologies, Vol.17, No.3.

Westera, W.: (2012)Reframing the Role of Educational Media Technologies, Quarterly Review of Distance Education, Vol.16, No.